الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
العدد (١٣٥٦)
الاثنين ٢ رجب ١٤٢٨هـ
الموافق ١٦يوليو ٢٠٠٧م
رئيس التحرير
عبدالله الحضرمي

الميثاق.نت
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
almethaq_1@hotmail.com
www.almethaq.net

قاتلت مع علي عبدالله صالح

تجندت بعد قيام الثورة بـ٣ أو ٤ أشهر والتحقت بالحرس الوطني، ولم يتم تدريبنا على مدفع الهاون «٨٢ ملي» إلاّ أياماً معدودة لا تتجاوز خمسة أيام بعدها تم ترحيلنا الى منطقة خولان قرية «الضبعات» وضواحي قرية «تنعم الباسلة» فالتحقنا «بقوة بلك النادرة» التي كانت تقاتل هناك فكنا في موقع واحد مع قائد مدفع رشاش «م-م» وهو الأخ علي عبدالله صالح وتحت قيادة علي علاية قائد الموقع، وكان علي عبدالله السلال قائد الحملة..

وفي يوم من أيام الشهر الأول لعام ١٩٦٣م بعد صلاة العصر وقع علينا هجوم شديد من قبل العدو «الملكيين» وحينها بدأ أفراد من «قوة بلك النادرة» بالانسحاب من الموقع، فسمعنا علي عبدالله صالح يصيح بصوت شديد «أي واحد باينسحب سنضربه بالنار».. ووجه الرشاش اتجاههم فثبتوا أماكنهم.

ويضيف المناضل عبدالسلام محمد علي متذكراً: «أقسم بالله بأن هناك جنوداً كثيرين كانوا وقت اشتداد المعركة يلوذون بمتارسهم ويختبئون، إلاّ هذا الرجل الشجاع فقد كنت ألاحظه وهو يقف على رشاشه الوحيد في الموقع ولا يتزحزح من مكانه اطلاقاً مهما كانت ضراوة المعركة» «وأكثرنا كان صغير السن ولا يعرف شيئاً عن القتال، فكنا حقيقة نستمد ثقتنا من صمود هذا الرجل الذي كان يدلل بأنه شجاع وصاحب خبرة قتالية عظيمة».

ويواصل عبدالسلام سرد ذكرياته لـ«الميثاق»: «استمرت الأيام ونحن نقاتل في ضواحي قرية «تنعم» مدفع الهاون الذي كنت أقف عليه أنا ورشاش «م-م» الذي يقف عليه علي عبدالله صالح، حتى جاء الينا ضباط مصريون وأمروا بسحب مدفع الهاون الى الخلف مع القوات المصرية جنوب قرية «تنعم» وفق رؤية عسكرية، فبقي علي عبدالله صالح قائد الرشاش هو ومجموعة من «بلك النادرة» في الموقع وظل صامداً برشاشه الوحيد.. أما نحن فنقلونا الى مواقع أخرى».

عفواً.. جميعنا مواطنون

نزيه العماد

■ عندما صدر قرار العفو العام فيما يتعلق باحداث صعدة العام الماضي تشبث به بعض اهالي المتهمين في قضية خلية صنعاء (النسخة الاولى) املاً منهم ان يتم الافراج عن ابنائهم المتهمين فيها، وحينها- وقبل ان يتم استثناء المحاكمين من العفو- كان هناك أكثر من متهم يصرون على استمرار المحاكمة الى حين صدور الحكم لانهم ومن جهة نظرهم لن يقبلوا إلاّ بتبرئتهم مما اتهموا به، ليقينهم بأنهم لم يقوموا بأي من تلك الجرائم التي نسبت اليهم ولأنهم وبحد تعبيرهم لا يريدون أن يمن عليهم أحد بالافراج عنهم إلاّ بقرار من المحكمة وهو ما كان فعلاً.

تذكرت الواقعة السابقة عندما قرأت في صحيفة «الميثاق» مطالبة الاستاذ فكري قاسم بالافراج عن الصحفي الخيواني، وهو ايضاً ذات المطلب الذي حملته عدد من الاعتصامات التي قام بها العديد من رجال الصحافة وقد افردوا لذلك صفحات في مطبوعاتهم وهو حق مشروع لهم وكذلك للصحفي الخيواني.

ولكن مطلبهم ذلك فيما لو تحقق سيفوت على الخيواني فرصة اثبات براءته امام المحكمة وسيكون الافراج ناتجاً عن قرار رئاسي او اتفاق سياسي بينما التهمة المنسوبة للخيواني لاتزال باقية وسيظل اسير جميل الافراج عنه او العفو عنه.

وخلافاً لما جاء في تلك المقالة فالتهمة المنسوبة للخيواني ليست بسبب رأيه بل ان مانسب اليه هي وقائع تشكل جريمة جنائية طالت ارواح عدد من المواطنين اليمنيين، وكذلك تمس بأمن البلد واستقرارها (بغض النظر عن صحة تلك الوقائع).. وهنا من الواجب على من يتهم بتلك الاتهامات من ان يثبت للمجتمع براءته وكذلك للمحكمة مالم فيجب معاقبته.

كما انني استغرب على الاخوة الصحفيين عدم تطرقهم في مطالباتهم تلك الى الحديث عن ثلاثة وخمسين متهماً (منهم ثلاث نساء وعدد آخر لم يبلغوا ١٨ عام) هم من تم اتهامهم في خليتي صنعاء، وكأنما الصحافة لم تعد متحدثة باسم الجماهير وانما اصبحت متحدثة باسم نفسها عن نفسها.

العدالة مطلب للجميع ليس حكراً على الصحفيين، والعدالة تختلف جداً عن التسامح لأن الاولى ضمان لحرية الجميع وأمان وحماية لهم ايضاً وفيها ردع لمن يخالف في افعاله أحكام الشرع والقانون.

ان ماتطالبون به في حقيقته هو التسامح والعفو ومن يطلبهما يجب أن يكون في خطابه- مع من يملك العفو- أكثر وداً وأصدق توبة، أما ان كانت مطالبكم هي العدالة فلا اعتقد ان هناك جهة يلجأ اليها الشخص- فرداً او دولة- غير القضاء لانصافه ولاثبات حقه كما انها هي الجهة التي خولها الدستور تلك الصلاحيات.. وزميلكم الخيواني تم القبض عليه من قبل الأمن باذن من النيابة وتم السماح لمحاميه بحضور التحقيقات في النيابة وبدأت جلسات المحكمة خلال أقل من ثلاثة أسابيع..؟؟

كلمة حق وبعيداً عن المزايدات والتعصبات ان الحقوق التي كفلها القانون وألتزمت بها جهات الضبط والتحقيق القضائي تجاه الخيواني لم يحظ بها أي من أقرانه المتهمين في نفس الخلية او سابقتها..ألسنا جميعاً من أبناء هذا البلد؟ ألا تؤمنون بالمواطنة المتساوية؟ هل في القوانين ما يجعل الصحفي في حل من العقوبة عن جرائمه؟

اساتذتنا الصحفيين... عفواً... جميعنا مواطنون.

تدريب ٢٥ صحفياً على تخطيط وإدارة المشاريع الإعلامية

■ نظَّم مركز الكلمة الطيبة للدراسات والبحوث بالاشتراك مع مجلة المنتدى خلال اليومين الماضيين دورة تدريبية في مجال الاعلام بعنوان «تخطيط وادارة المشاريع الاعلامية»، وشارك في الدورة -التي حاضر فيها الخبير الاعلامي الدكتور مالك الأحمد الذي يزور بلادنا حالياً- أكثر من ٢٥ صحفياً واعلامياً من مختلف الوسائل الاعلامية.

تكريم مصري للدكتورة خديجة الهيصمي

■ تكريماً لما بذلته من عطاءات في مسيرتها العلمية والفكرية الحافلة بالعديد من الاشراقات قررت اللجنة العليا لصالون غازي الثقافي العربي بجمهورية مصر العربية تكريم الأخت الدكتورة خديجة الهيصمي عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، حيث سيقام التكريم خلال انعقاد الدورة السادسة عشرة للصالون وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٥ من يوليو ٢٠٠٧م بالعاصمة المصرية القاهرة.. الجدير بالذكر أن هذا التكريم قد جاء نتيجة لقرار اللجنة العلمية للصالون والذي يتضمن حيثيات ومعايير اختيار الشخصيات لهذا التكريم وهي معايير علمية اتفقت مع حجم انجازات الدكتورة خديجة الهيصمي.

سفهاء!

■ سيظل المؤتمر الشعبي العام مترفعاً عن الرد على سفاهات السفهاء وأي حزب أو جهة كانت تحاول النيل منه ومن الوطن وحيث يؤمن البعض بقناعة بأنه ذل من لا سفيه له، ولكن المؤتمر لن ينساق في الرد على أي تلك «السفاهات» مهما كانت.. مؤمناً بقول الشاعر:

«إذا نطق السفيه فلا تجبه
فخير من إجابته السكوت»

مركز الدراسات والبحوث يكافح «أمية» الحاسوب

■ احتفل مركز الدراسات والبحوث اليمني الاثنين الماضي بتخرج دفعة من المتدربين في دورة «أساسيات الكومبيوتر والانترنت» والتي تهدف الى محو الأمية الالكترونية لكوادر المركز من الباحثين والموظفين.. وقد قام الدكتور عبدالعزيز المقالح المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية رئيس المركز بتسليم شهادات الدورة وأعرب في كلمة له عن أهمية استمرار عملية تأهيل الموظفين والباحثين في مجال تقنية المعلومات موضحاً أن الأمية اليوم لم تعد تُطلق على عدم القدرة على القراءة والكتابة فقط وإنما على عدم القدرة على التعامل مع الكمبيوتر.

من جانبه قال الدكتور همدان دماج نائب رئيس المركز أن هذه الدورة هي واحدة من عدة دورات يعتزم المركز القيام بها في مجال نظم المعلومات رغم شحة الامكانات المرصودة في مجال التدريب والتأهيل.. مشيراً الى أن أهمية الدورة تكمن في أنها نفذت من قبل كوادر المركز نفسه وبأقل التكاليف وكانت نتائجها ايجابية من حيث تخرج عدد كبير من المتدربين الذين لم يسبق لهم التعامل مع الكمبيوتر أو الانترنت من قبل.. بعد أن كسروا حاجز الرهبة في التعامل مع الكمبيوتر وهي الظاهرة المعروفة في علم الكمبيوتر بـcyberphobia وعدم المعرفة بوسائل التعامل مع الكمبيوتر والانترنت.. وهي المعرفة التي باتت لزاماً على الجميع بدون استثناء- حسب قوله.

الجدير بالذكر أن مركز الدراسات والبحوث اليمني الذي يرأسه ال شخصية الأدبية والأكاديمية المعروفة الدكتور عبدالعزيز المقالح تأسس عام ١٩٧٨م كأول مركز دراسات في الجزيرة العربية ولعب دوراً مهماً منذ تأسيسه في حفظ الوثائق والتراث والتوثيق للتاريخ اليمني المعاصر كما أصدر العديد من الكتب والدراسات.

تهانينا

❖ أسمى آيات التهاني والتبريكات محملة بالفل والرياحين نزفها للاخوة:

الشيخ جبران مجاهد ابوشوارب
الشيخ كهلان مجاهد ابوشوارب
الشيخ يحيى مجاهد ابوشوارب

بمناسبة زفاف شقيقهم الشيخ :

محمد مجاهد ابوشوارب

ألف.. ألف مبروك..

المهنئون :

عبدالله الحضرمي
رئيس تحرير صحيفة «الميثاق»
وجميع أعضاء هيئة تحرير الصحيفة